



الكرسي الرسولي

POPE FRANCIS **GENERAL AUDIENCE** St Peter's Square

Wednesday, 11 September 2019 [\[Multimedia\]](#)

Speaker:

أيها الإخوة والأخوات الأعزاء، لقد عُدتُ مساء أمس من الزيارة الرسوليّة إلى موزمبيق ومدغشقر وجمهورية موريشيوس. أشكر الله الذي سمح لي بأن أقوم بهذه الرحلة كحاج سلام ورجاء وأجدّد التعبير عن امتناني لسلطات هذه البلدان. في موزمبيق ذهبت لأنشر بذار الرجاء والسلام والمصالحة في أرض تألّمت كثيراً في الماضي بسبب نزاع مسلّح طويل، وقد شجّعتُ في هذا السياق سلطات البلاد على العمل معاً من أجل الخير العام. كذلك شجّعت الشباب لكي يبنوا البلاد ويتخطّوا الاستسلام والقلق وينشروا الصداقة الاجتماعية ويغتنوا من تقاليد المسنين. في كاتدرائيّة مابوتو المكرّسة للعدّاء سيّدة الحبل بلا دنس، التقيتُ بالأساقفة والكهنة والأشخاص المكرّسين واقترحتُ عليهم درب الناصرة، درب الـ"نعم" السخيّة لله، في الذكرى المميّنة لدعوتهم ولبدايتها. من مابوتو انتقلنا إلى أنتاناريغو، عاصمة مدغشقر. بلد غنيّ بالجمال والموارد الطبيعية ولكنّه مطبوع بفقر كبير. لقد تميّت أن يتمكن شعب مدغشقر، إذ يحركه روح التضامن التقليدي، من أن يتخطّى الصعوبات ويبنى مستقبل نموّ إذ يقرن احترام البيئة بالعدالة الاجتماعية. كعلامة نبويّة في هذا السياق زرتُ "مدينة الصداقة" التي أسّسها أحد المرسلين، الأب بيدرو أوبيكا: هناك يسعى الأشخاص ليجمعوا بين العمل والكرامة والعناية بالأشدّ فقراً وتعليم الأطفال. كذلك عشتُ مع الشباب عشيةً غنيّة بالشهادات والأنشيد والرقص، وشجّعتهم لكي يسيروا على الدوام ويجيبوا بسخاء على الله الذي يدعونا بأسمائنا ويوكل إلينا رسالة، واثقين على الدوام بأنّه حيّ وبأنّه معنا. أما الاثنين الماضي فقد كرّس للزيارة إلى جمهورية موريشيوس مكان الإدماج بين إثنيات وثقافات مختلفة. حيث احتفلنا بالقداس الإلهي عند نصب مريم ملكة السلام في ذكرى الطوباوي جاك ديزيريه لافال والمعروف بـ "رسول الوحدة في موريشيوس". بعدها وفي اللقاء مع سلطات جمهورية موريشيوس عبّرت عن تقديري للالتزام تناغم الاختلافات في مشروع مشترك وشجّعت على السير قدماً في القدرة على الاستقبال وبمجهود الحفاظ على الحياة الديمقراطية وتميمتها. أيها الإخوة والأخوات الأعزاء، لنرفع الشكر إلى الله ولنطلب منه أن تحمل البذار التي زرعت في هذه الزيارة الرسولية ثماراً وافرة لشعوب موزمبيق ومدغشقر وجمهورية موريشيوس.

Santo Padre:

Rivolgo un cordiale benvenuto ai pellegrini di lingua araba, in particolare al gruppo della "Confraternita della Gioventù Mariana" nel venticinquesimo anniversario di fondazione, accompagnato dal vescovo di Jbeil, Monsignor Michel Aoun. Cari fratelli e sorelle, cercate di

crescere nell'amicizia, anche con coloro che la pensano diversamente, in modo che la solidarietà cresca tra di voi e diventi l'arma migliore per trasformare la storia. Il Signore vi benedica!

Speaker:

أَرْحَبُ بِالْحَاجِّ النَّاظِقِينَ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَخَاصَّةً بِمَجْمُوعَةِ "أُخُوَّةِ شَبِيَّةِ الْعِزَّاءِ" فِي الذِّكْرِ الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ عَلَى تَأْسِيسِهَا، يِرَافِقُهَا أُسْقَفُ جَبِيلِ الْمَطْرَانِ مِيْشَالِ عَوْنٍ. أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ الْأَعْزَاءُ، إِسْعَوْا لِكَيْ تَنْمُوا فِي الصَّدَاقَةِ حَتَّى مَعَ الَّذِينَ يَفْكَرُونَ بِطَرِيقَةٍ مُخْتَلِفَةٍ عَنْكُمْ، لِكَيْ يَنْمُو التَّضَامُنُ بَيْنَكُمْ وَيَصْبِحَ السَّلَاحُ الْأَفْضَلُ لِتَغْيِيرِ التَّارِيخِ. لِيَبَارِكْكُمْ الرَّبُّ!